دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية قدرات الشباب الجامعي على الاستذكار

(دراسة من منظور خدمة الفرد)

The role of social networks in developing capabilities of university youth to study: a study from the perspective of social casework

تاريخ التسليم ١٢ /٢٠٢١/٩

تاريخ الفحص ٢٠٢١/٩/٢٠

تاريخ القبول ٢٠٢١/٩/٣٠

إعداد

د/ رشا حسين أحمد جاد الكريم

مدرس بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الخامس عشر المجلد الأول سبتمبر ٢٠٢١م

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية قدرات الشباب الجامعي على الاستذكار

(دراسة من منظور خدمة الفرد)

اعداد وتنفيذ

رشا حسين أحمد جاد الكريم

مدرس بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة أسيوط

الملخص:

يعتبر الشباب من أهم شرائح المجتمع حيث يشكل القوة الحقيقية داخل المجتمع، لذلك يجب التعامل معه بشكل متميز يستثمر قدراته البشرية. مع التقدم التكنولوجي الحالي، يستخدم الشباب الجامعي شبكات التواصل الاجتماعي في حياته اليومية بصورة مستمرة، فمن خلال التطبيقات التعليمية ومواقع التواصل الاجتماعي يمكن للشباب الجامعي الاستفادة منها في الاستذكار والتعلم. استهدفت الدراسة الحالية إلى تحديد دور شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعي على الاستذكار من خلال الفهم والحفظ والتذكر، وقد تم اختيار طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط كعينة للدراسة. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، حيث تم الاعتماد على استخدام عينة طبقية من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجميع فرقها بجامعة أسيوط. وذلك باستخدام استمارة استبيان للطلاب من إعداد الباحثة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وضوح دور شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعي على الفهم والحفظ والتذكر، كما توصلت الدراسة إلى بعض المقترحات والتوصيات التي تساعد على تنمية قدرات الشباب الجامعي على الاستذكار والتغلب على بعض المعوقات التي تواجههم.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، الشباب الجامعي، الاستذكار.

The role of social networks in developing capabilities of university youth to study: a study from the perspective of social casework

Abstract

Young people are one of the most important community segments, as they constitute the real power within the society. Therefore, they must be dealt with in a distinguished manner that invests their human capabilities. With the current technological progress, university youth use social networks in their daily lives on an ongoing basis, where through educational applications and social networking sites, university youth can benefit from them in studying and learning. The current study aimed to determine the role of social networks and educational applications in developing the capabilities of university youth to study through understanding, memorizing, and remembering, students of Faculty of Social Work at Assiut University were selected as a sample for the study. The current study is one of the descriptive studies that relied on a sample social survey method, where it was relied on using a stratified sample of students of the Faculty of Social Work at Assiut University in all its groups, using a questionnaire for students prepared by the researcher. One of the most important findings of the study is the clarity of the role of social networks and educational applications in developing the capabilities of university youth to understand, memorize and remember. In addition, the study found some suggestions and recommendations that help to develop the university youth's capabilities to study and overcome some of the obstacles they face.

Key words: Social networks, University youth and Study.

أولاً: مشكلة البحث:

تعد التنمية من أهم القضايا التي يزداد بها يوما بعد يوم في كل المجتمعات المتقدمة منها والنامية على حد سواء، فلقد طرحت قضية التنمية نفسها على الفكر العالمي خاصة بعد الحرب العالمية الثانية وأصبحت من الموضوعات ذات الأهمية الدولية. (عبدالجواد، ٢٠٠١، ٤٩).

حيث يركز التراث التنموي على أن الشباب هو محور التنمية وهو صانعها، وأن الاعتماد الأساسي في التنمية هو الشباب، ويترتب علي ذلك منطقياً أمران مهمان أولهما: ضرورة الاهتمام بالشباب أقصي اهتمام ممكن لإشباع احتياجاتهم الأساسية، وثانيهما: ضرورة إشراك الشباب في صنع القرارات في كافة المجالات وعلى كافة المستويات. (العيسوي، ٢٠٠١،٢٧)

وتعتبر التنمية هدفا تسعى اليه كل الدول، ولا تأتي من فراغ انما من التخطيط الجيد لإستغلال الطاقات و الموارد المتاحة، فالتنمية تحتاج الي طاقة بشرية تكون عماد التطور التكنولوجي والنمو الذي يشهده العالم. (إسماعيل،٢٠١٤،٧)

ولم تعد الدول في عالمنا المعاصر تتباهى بمواردها الطبيعية أو ثرواتها الاقتصادية وإنما بما تملكه من موارد بشرية مدربة على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، خاصة أن العالم اليوم يعيش ثورة علمية من أهم الثورات التي شاهدتها البشرية وهى " عصر المعلومات والاتصالات" وهى خطوة كبيرة خطتها البشرية بقصد ترويض الطاقات التي فجرها العلم وإخضاعها لخدمة الإنسان والوفاء باحتياجاته (ماهر،١٩٩٥،٨٠)، وبذلك تعد التنمية هي غاية الإنسان وهو وسيلتها وهو الذي يشارك في إحداثها، لذلك تركز التنمية على الإنسان فتعمل على تنمية قدراته إلى أقصى حد ممكن، وتحقيق اكبر استثمار للطاقات البشرية الموجودة في المجتمع لدفع عملية التنمية الشاملة عن طريق تزويد الإنسان بمميزات ومهارات جديدة تعمل على تغيير اتجاهاته وعاداته ومهاراته. (عبداللطيف،٢٠٠٠،٣٤)

فتعد الموارد البشرية الركيزة الأساسية في عمليات التنمية الشاملة ودعامة هامة لتحقيق تلك العمليات لأهدافها المنشودة وأصبح نجاح خطط التنمية مرهون بمدى إسهام هذه الموارد البشرية فيها مما يستوجب بذل الجهود لاستغلال واستثمار تلك الموارد على نحو أفضل (فرج ،٢٠٠٦،٩٠٣)، فالعنصر البشرى بصفته عامل أساسي في إحداث التنمية والتطوير لابد من تنمية قدراته وأفكاره ورفع كفاءته، حيث تؤكد سمات العصر الحديث بثوراته العلمية المتلاحقة وتقنياته الفائقة المتطورة على أن العنصر البشرى المدرب والمؤهل لاستيعاب هذه المفردات هو القوة الدافعة والأساس لنجاح وتقدم المجتمع. (أبو ربه ،٢٠٠٦،٦٤١)

ولعل من أهم شرائح المجتمع شريحة الشباب، فهم شباب الغد ومن يحملون لواء التنمية والتجديد والتطور عن الاجداد، لذا وجب علي الدولة أن تعي بهؤلاء الشباب وتسعي للتعرف علي المشكلات التي يعانون منها. (يوسف ،٢٠١٧،٤٣)

ولا شك أن الشباب يمثل ذروة القوى البشرية العاملة وغير العاملة في قوة الإنتاج في اى مجتمع لما يتمتع به من خصائص جسمية ونفسية وعقلية كما انه العصر المنتج والمستهلك في آن واحد، ويعد الشباب من أهم الثروات البشرية وأثمنها التي نوجه إليهم الدولة مزيدا من رعايتها وأهميتها ويكمن جوهر هذا الاهتمام في أن هذا القطاع يمثل الطاقات الخلاقة والقوة المبدعة التي يستند إليها بناء المجتمع سياسيا واقتصاديا خاصة في المجتمعات النامية. (حبيب، حنا،٢٠١١،٣٤١)

فالشباب في الوقت الحالي يعد القوة الحقيقية والتي يجب التعامل معها بشكل يتميز بالخصوصية وتوفير كافة المقومات التي تدعم من وجوده داخل الكيان المجتمعي والتي من أهمها تنمية مهاراته المختلفة

والعمل على توفير كل متطلباته من اجل تحمل المسئولية وأداء الأدوار المطلوبة منه (Letterman, 2000, 240)، ويمثل الشباب الغالبية العظمى من أعضاء المجتمع فهو الأساس الذي يبنى عليه التقدم في كافة مجالات الحياة كما أنهم أكثر الفئات حيوية وقدرة ونشاط وإصرار على العمل والعطاء ولديهم إحساس بالجدية والرغبة الأكيدة في التغيير.

فأصبح الشباب الجامعي محور الاهتمام على المستوى الوطني وعلى جميع الميادين، والشباب الجامعي من وجهة النظر العلمية يمثلون جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يتركز مئات الألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية، مما يعطى هذه المؤسسات التعليمية أهمية كبيرة على كافة الأصعدة. (مصطفى،٢٠٠٩، ١٠)

وتعد المؤسسات التعليمية والجامعية بصفة خاصة أداة للتنشئة الاجتماعية أو إعادة التنشئة الاجتماعية لا يقل دورها في ذلك أن لم يزد عن دور الأسرة، وهذا يعنى أن الجامعة مسئولة عن تعليم الشباب الجامعي أنماطا سلوكية جديدة تختلف في الأغلب عن تلك التي يتعلمها في محيط أسرته، إضافة إلى تكيفه مع الأدوار المهنية والاجتماعية التي فرضها ويفرضها التغيير الاجتماعي الواسع الطارئ ودمجه في النظام الاجتماعي الجديد. (Saha and Edwards, 2004, 4)

ولذلك فقد مرت على البشرية منذ فجر التاريخ عدة تطورات وتحولات اجتماعية، وكان من أبرزها التطور والتحول الحاصل في المجتمعات المعاصرة بفعل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والتي غيرت تقريبا كل نواحي الحياة، وأثرت في معظم أنشطتها، حيث اقتحمت وسائل الاتصال هذه كل مجالات الحياة وأجبرتها على التعامل معها كواقع لابد منه، وعلى التفكير في كيفية إدماجها في أنشطتها وأعمالها. (علم الدين،٢٠٠٥، ١٣٨)

فالعالم يعيش الآن تغييرات مكانية وزمانية، وتلك سمات عصر المعلوماتية والتي تشكلت فى التقدم في وسائل الاتصالات الحديثة لذلك لا غرابة في أن هناك اهتمام متزايد بدراسة العالم الجديد والتي من ابرز منجزاتها مواقع التواصل الاجتماعي وفى الواقع انه لم تلق أي وسيلة من وسائل الاتصال الاهتمام بالقدر الذي نالته حظا مواقع التواصل الاجتماعي، فلا يمر يوم دون أن يسمع أو يقرا أو يشاهد الإنسان شيئا على هذه المواقع بشكل ملحوظ على مستوى العالم بأثره وذلك مقارنة بالوسائل الاتصالية الأخرى مثل الراديو والتليفزيون (طايع ،٢٠٠٠، ٥٠)، وبالتالي فينضم إلى شبكة الاتصال الاجتماعي يوميا العديد من الأفراد وتغيرت النظرة لشبكات التواصل الاجتماعى فأصبحت من أكثر الوسائل التي لها تأثيرا على الرأي العام وفى اتجاهات الأشخاص والشباب وأصبحت إحدى الوسائل الهامة للإعلام المعاصر بما تتميز به من تفاعل وحركة سريعة. (بركات،٢٠٠٣، ١٨)

وفى هذه الأيام تزايدت مشاركة الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الحياة اليومية للتفاعل مع بعضهم البعض من خلال كتابة رسائل البريد الالكتروني أو الدردشة وتكوين شبكات تعليمية غير رسمية من خلال تبادل الآراء فيها وتقاسم المعرفة مع بعضهم البعض وحل المشكلات معا. Wang, 2007, (144).

وهذا ما أكد عليه عبدالصادق حسن في دراسته التي استهدفت التعرف على استخدام الشباب الجامعى في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوسائل التقليدية (التليفزيون، الإذاعة، الصحافة) من خلال تعرف عادات استخدام الشباب الجامعى لمواقع التواصل الاجتماعى وأنماطه ودوافعه وتوصلت الدراسة إلى زيادة استخدام الشباب الجامعى لمواقع التواصل الاجتماعى مقارنة بالوسائل التقليدية وتفضيل مواقع (اليوتيوب، الفيسبوك، تويتر) بصورة أكثر من الوسائل التقليدية. (عبدالصادق،٢٠١٤)

ومع تزايد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية تنامت

مصطلحات جديدة ارتبطت بالتقدم التقني وثورة الاتصالات، فقد شكل الأفراد المتفاعلين عبر الشبكة الدولية الذين أطلق عليهم نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي وهم الأفراد الذين يشاركون في قضايا عامة على هذه المواقع أو الأفراد الذين يؤسسون لأنفسهم مواقع للعلاقات عبر شبكة التواصل الاجتماعي (حنفى ،٢٠٠٤، ٥)، ومع التطور الذي طرأ على شبكة التواصل الاجتماعي والتي تعتبر الآلية التي يتم من خلالها تكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية وذلك عبر عدة طرق منها chatting وخدمات النقاش list serving والرسائل الفورية instate messages وبناء صفحة رئيسية home page – building Bremer, 1999,) .– 20&21)، فقد شكل هؤلاء المتفاعلين عبر شبكة المعلومات الدولية شكل جديد من أشكال العلاقات الاجتماعية حسبما يرى "فليسيا يوسونج Felcia Wu song " شكل جديد من أشكال المؤانسة الاجتماعية. (Song, 2002, 39)

ويتمثل ذلك فيما أشارت إليه إحدى الدراسات حول أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصالية إعلامية على الشباب الجامعي والتي استهدفت إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية اتصالية لدى الشباب الجامعي من خلال التعرف على تأثير مواقع الأنترنت (شبكات التواصل الاجتماعي) على قيم الشباب الجامعي ورصد وتحليل وتقييم علاقة الشباب بوسائل الأعلام الحديثة في الوقت الراهن من خلال تحديد كثافة الاستخدام لمواقع الأنترنت. وتوصلت الدراسة إلى أن كثافة استخدام شبكات التواصل بشكل يومي بنسبة ٤٢% كما أوضحت الدراسة أن غالبية أفراد العينة عادة ما يتواصلون باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المنزل من خلال امتلاك معظمهم حاسوب شخصي بنسبة ٤٤.٧%، كما أن هناك مجموعة من الاشباعات يسعى الشباب الجامعي لتحقيقها ذات قيمة اجتماعية ونفسية من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وكشفت الدراسة أيضا عن ترتيب موقع الفيس بوك في المركز الاول في شبكات التواصل الاجتماعي التي يقبل عليها الشباب بكثرة بنسبة ٧٥.٥%. (بريكة،٢٠١٦)

وتعد الخدمة الاجتماعية من أهم المهن الإنسانية التي تهتم بالإنسان كفرد له ذاتيته، وكعضو في جماعة من حقه أن يعيش ويعبر عن رأيه ويمارس الأنشطة التي تتفق مع قدراته ورغباته وتنمى له مهاراته وخبراته، وكعضو في مجتمع يجب أن يحصل على حقوقه في ضوء ما يقوم به من واجبات والتزامات تجاه المجتمع، وتهتم مهنة الخدمة الاجتماعية بتنمية قدرات الأفراد وإكسابهم المهارات القيادية وتنمية قيمة التعاون بينهم، بجانب هذا فهي عملية سيكولوجية تهتم بإيجاد جو من المرح والمتعة داخل الجماعات كهدف وغرض اجتماعي لها. (Bhattacharya, 2003, 94).

ويعد مجال رعاية الشباب الجامعي (الطلاب) من المجالات المهمة لممارسة الخدمة الاجتماعية حيث تسعى من خلال أجهزة رعاية الشباب بالجامعات على مستوياتها المختلفة ومن خلال ما تقدمه هذه الأجهزة من خدمات وبرامج وأنشطة متنوعة ومتكاملة للشباب في الجامعات كأفراد وجماعات وكمجتمعات وظيفية. (صادق ،٢٠٠١، ١٠٦٥)

وذلك خلال الأساليب المهنية التي تستهدف تعديل اتجاهاتهم السلبية ووقايتهم من الانحراف والإحساس بالانتماء وحمايتهم من الاستقطاب الفكري إلى جانب المساهمة في تنمية اتجاهاتهم وقدراتهم بالاعتماد على أنفسهم وتنمية الروح الاجتماعية لدى الشباب (الطلاب) مما يؤدى إلى إدراكهم لشئون مجتمعهم ومشاكله وظروفه وإكسابهم القدرة على العمل الجماعي والتعاون لتحقيق أهداف اجتماعية مشتركة. (رشوان،٢٠٠٦، ٤١٢)

وهذا ما أشارت له إحدى الدراسات في التعرف على دوافع استخدامات الشباب السعودي الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي و الإشباعات المتحققة منها

وتوصلت نتائج الدراسة أن أكثر من ٨٥% من عينة البحث يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وأن ٨٨% منهم يقضون في استخدام تلك الشبكات ما بين ساعة إلى أقل من ساعتين، و أن أكثر من ٦١% منهم يستخدمون (تويتر) ، مقابل ٥٧% لمن يستخدمون (فيس بوك) وجاءت دوافع (الحصول على الأخبار، ومعرفة أبرز القضايا السياسية العالمية، والبحث عن الأحداث والاحتفالات) في مقدمة دوافع المبحوثين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، تليها الأسباب والدوافع الخاصة بالاتصال والتواصل مع الآخرين. وكان الاتجاه الإيجابي هو الغالب لدى المبحوثين إزاء تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي. (آل سعود،٢٠١٤)

وخدمة الفرد كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تتعامل مع هؤلاء الشباب (الطلاب)، وتساعدهم على مواجهة العقبات التي تعوق أداء وظائفهم الاجتماعية، وتعمل جاهدة على تنمية شخصياتهم حتى يستطيعوا الاعتماد على أنفسهم في مواجهة تلك المشكلات، وتتعامل معهم ومع أسرهم على المستوى الفردي بهدف علاج مشكلاتهم الفردية لإحداث عملية التغيير في سلوكهم وفى علاقاتهم مع الآخرين، والتركيز على إحداث التغيير في أدائهم بما يتناسب مع قدراتهم والإمكانات المتاحة والتغييرات المجتمعية والعمل على إحداث التكيف مع بيئاتهم بما يحقق تلبية أفضل لرغباتهم واحتياجاتهم. ويمارس الأخصائي الاجتماعي لدوره مع الأفراد (الشباب الجامعى) والأسر من خلال تكوين العلاقة المهنية معهم لإحداث التغيير المقصود ومساعدتهم على تخطى الصعوبات والمشكلات التي تواجههم أثناء الدراسة معتمداً في ذلك على مجموعة من المداخل العلاجية المستمدة من نظريات ونماذج التدخل المهني وأيضاً استخدامه للعديد من المهارات المرتبطة باختيار الأساليب التي تتناسب مع طبيعة مشكلاتهم أو المواقف الذي يواجهونها في وضع أهداف التدخل المهني وتكوينها بالمشاركة مع الفرد أو الأسرة والتي تتفق مع حاجاتهم وطبيعة مشكلاتهم بالإضافة إلى تقويم نتائج التدخل المهني وإنهائه ومتابعة تأثيراته للتحقق من استمرارها. (عبدالمجيد ،٢٠٠٨، ٩٠)

ولذلك فان التغير التكنولوجي الذي طرأ على المجتمع قد فرض عليه أشكالا جديدة من الجماعات، فالتكنولوجيا لها تأثيراتها في تغيير مفهوم الجماعة حيث يشير اصطلاح جماعة التواصل الاجتماعي إلى كيان يتألف من أفراد لديهم أهداف مشتركة ومتآلفين معها ويتفاعلون ولديهم إحساس مشترك بالانتماء المرتبط بعضويتهم. (Valerie and Manuel, 2008, 5)

ولا شك أن وسائل التواصل الاجتماعى نوع مستحدث فرضه التقدم في الاتصالات ويمكن أن يساهم الأخصائي الاجتماعي فيه بدور مهني من ناحية ومن ناحية أخرى يساعد الشباب الجامعي على تبادل الخبرات والمعارف التكنولوجية للارتقاء بالمستوى المعرفي والدراسي والعلمي ليزيد لديهم القدرة على الاستذكار والتحصيل الدراسي الجيد وصولا إلى المستوى المهارى لديهم، وترتبط درجة المشاركة الشخصية بدرجة الثقة التي يوليها هؤلاء الطلاب بعضهم البعض والتي تنشا وتنمو باستمرار التفاعل ووجود أنشطة جاذبة للعضوية مما يزيد من ولائهم لبعضهم البعض ويبدءون في مشاركة المعلومات والأفكار معا حتى يكسبهم القدرة على الاستذكار الجيد.

(Porter and Naveen, 2008, 113)

وهذا ما أكدت عليه دراسة (حاج ،السمانى) والتي استهدفت التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على التحصيل الدراسى للطالبات في التعرف على الأبعاد المعرفية والتفاعل الاجتماعى لديهم وتوصلت إلى أن معظم الطالبات يوافقن على أن شبكات التواصل الاجتماعى أسهمت في اكتسابهن المعرفة العلمية وعززت مستوى التحصيل الدراسي لديهن. (حاج ،٢٠١٧)

وبالتالي ترى الباحثة أن شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية تساعد الطلاب على الاستذكار والتحصيل الدراسى في مجال التعليم مثل ما أكدت عليه إحدى الدراسات والتي استهدفت استخدام شبكات التواصل الاجتماعى في عمليتى التعليم والتعلم والتعرف على مواقف طلبة جامعة الملك سعد تجاه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصا الفيسبوك، وكيفية استخدامها لتعزيز وتسهيل عملية التعلم في مقررات الدراسات العليا الخاصة بمجال تكنولوجيا التعليم، بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين مدى استخدام تقنية الفيسبوك ومعدل الطالب التراكمي وأظهرت النتائج أن المشاركين في الدراسة يستخدمون الفيسبوك بشكل شائع، كما يظهرون موقف ايجابيا نحو استخدامه، وأن هناك علاقة ايجابية بين الوقت الذي يقضيه الطالب مستخدما الفيسبوك ومعدله التراكمي. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات ومنها: تفعيل استخدام الفيسبوك في التعليم والعمل على إنشاء صفحة للفيسبوك مرتبطة بالمقررات الدراسية.

(المشيقح، ٢٠١٤)

كذلك ما أشارت إليه إحدى الدراسات حول أثر إستخدام شبكات التوصل الإجتماعي على الطالب الجامعي وتمثلت أهمية هذه الدراسة في الوصول إلى إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي التي يمكن أن يستفيد منها الطالب الجامعي، خاصة في التحصيل الأكاديمي وعلاقاته الاجتماعية. وهدفت التعرف على دوافع استخدام الطالب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي، وتوصلت إلى أن الموضوعات التي تدفع المبحوثين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي هي: التواصل مع الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة، التعرف على الأخبار والمعلومات، البحث العلمي، الترفيه والتسلية، إشباع الفراغ العاطفي والاجتماعي، على الترتيب. ومن أسباب هروب الطالب الجامعي واستخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي هو الشعور بالفراغ العاطفي والاجتماعي وذلك بنسبة ٦٠%. -أن التحصيل الدراسي للطالب الجامعي قد تراجع بنسبة ٦٠% بسبب استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

(عبد العزيز،٢٠١٥)

ولهذا جاءت صياغة مشكلة البحث كالتالي:

"تحديد دور شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعي على الاستذكار".

ثانياً: أهمية البحث:

- تأتى أهمية البحث الحالي من خلال:

١- تناول البحث شريحة مهمة في المجتمع ألا وهى الشباب كونها تمثل الحاضر الذي نحيا به، والأمل لتحقيق الغد.

٢- انتشار ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي داخل جامعة أسيوط بكلية الخدمة الاجتماعية.

٣- تعدد المشكلات التي تواجه الشباب الجامعى من استخدام شبكات التواصل الاجتماعى.

٤- قلة الدراسات التي تناولت دور شبكات التواصل الاجتماعى على الاستذكار في حدود علم الباحثة.

٥- أهمية دور الخدمة الاجتماعية وخدمة الفرد في مساعدة الشباب الجامعى على الاستذكار من خلال شبكات التواصل الاجتماعى.

ثالثاً: أهداف البحث:

- يستند هذا البحث على هدف رئيس وهو:
- تحديد دور شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعى على الاستذكار.
- وينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية وهى:

١- تحديد دور شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعي على الحفظ.
٢- تحديد دور شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعى على الفهم.
٣- تحديد دور شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعي على التذكر.
٤- تحديد معوقات شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعي على الاستذكار.

رابعاً: مفاهيم البحث:

١- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي.
٢- مفهوم الشباب الجامعى.
٣- مفهوم الاستذكار.

١- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

يعكس مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي التطور التقني الذي طرأ علي استخدام التكنولوجيا واطلق علي كل ما يمكن استخدامه من قبل الافراد والجماعات علي الفضاء الالكتروني تتيح لهم التواصل فيما بينهم عبر الفضاء وهي مواقع مبنية علي فكرة الشبكات الاجتماعية التقليدية حيث يتواصل الشخص مع افراد جدد لا يعرفهم عن طريق افراد معروف لديهم كموقع Facebook , LinkedIn, YouTube ويحدد قاموس الكمبيوتر مواقع التواصل الاجتماعي بانها الطرق الجديدة في الاتصال ضمن البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الاصغر من الناس بإمكانية الاتصال ضمن البيئة الرقمية وتبادل المنافع والمعلومات وفي تعريفها للإعلام الجديد اعتبرت كلية شريدانSheridan مواقع التواصل الاجتماعي نوع جديد من الاعلام وصفته بانه رقمي وتفاعلي ويعتمد علي اندماج النص والصورة والفيديو والصوت فضلان عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسية له في عملية الانتاج والعرض وتعد التفاعلية من اهم سماته. (العمرى،٢٠١٦، ٣٨٣)

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. (زاهر ،٢٠٠٣، ٢٣)

والشبكات الاجتماعية هي مصطلح يشير إلي تلك المواقع على شبكة الإنترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني (Web) حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقا لاهتماماتهم أو انتماءاتهم (جامعة – بلد – صحافة – شركة) بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض. (عبدالكافى ،٢٠١٦، ٢٣)

تعرف أيضا بأنها: وسيلة من وسائل الاتصالات ونقل المعلومات التي ظهرت حديثا وانتشر استخدامها بصورة مذهلة في السنوات الأخيرة بسبب طبيعتها الديناميكية التفاعلية، وتقدم هذه الشبكة بجانب الاتصالات المباشرة الأخرى التي تجعل مضمون الاتصالات متاحا عبر شبكات الاتصالات الأخرى ويستطيع من خلالها الأفراد الاتصال ببعضهم البعض لتبادل المعلومات في كل أو معظم الأنشطة التعليمية والعلمية والتجارية والترويحية المتاحة حاليا. (الهادى،٢٠٠١، ٣٢٧)

وتعنى الباحثة بشبكات التواصل الاجتماعى في هذا البحث ما يلي:

١- شبكات اجتماعية يتواصل من خلالها طلاب كليه الخدمة الاجتماعية.
٢- تتيح هذه الشبكات للطلاب التواصل الاجتماعى والتواصل الاكاديمى.
٣- يستخدمها الطلاب للاستفادة منها بمواضيعهم التعليمية.

٤- تمكن الطلاب من تبادل البيانات والمعلومات و تبادل المواد المكتوبة والأفلام والصور وهذه المواقع تتمثل في (الفيس بوك، التويتر، اليوتيوب، والمنصات التعليمية).

٢- مفهوم الشباب الجامعي:

يعرف الشباب لغويا: الفَتاء والحداثة، شَبَّ يَشِبُّ شباباً وشبيبةً، والاسم: الشَّبيبة، وهو خلاف الشّيب والشباب جمع شاب، وكذلك الشُّبّان، الأصمعي: شَبَّ الغلام يَشبُ شباباً وشَبوباً وشَبيباً، وامرأة شابةٌ من نسوةٍ شوابَّ (ابن منظور، ٢٠١٠، ٥٥٧/١)

ومفهوم الشباب لغوياً يعنى الفترة والحداثة وشباب الشئ هو أوله وجمعه شبان وللإناث شابة وجمعها شابات. (معجم اللغة العربية،١٩٨٠،٤٧)

كما تعرف مرحلة الشباب بأنها المرحلة التي يبدأ فيها الفرد يحتل مكانة في البناء الاجتماعي من خلالها يمارس أدوارا اجتماعية معينة تساهم في بناء المجتمع. (السكرى،٢٠٠٠،٤٠٧)

كما عرف معجم العلوم الاجتماعية الشباب بأنهم الأفراد في مرحلة المراهقة إلى الأفراد بين مرحلتي البلوغ الجنسي والنضج أحيانا ويستعمله بعض العلماء ليشمل المرحلة من العاشرة حتى سن الحادية عشرة إلا أن الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة وقد قيدها البعض إلى سن الثلاثين. (مدكور،١٩٧٥،٦٤٤)

ويعرف الشباب الجامعي بأنهم تلك الشريحة من الشباب المنتمين إلى المؤسسات التعليمية الجامعية، والذين تتراوح أعمارهم بين (١٨ – ٢٢) عاماً حيث يلتحقون بالجامعات والمعاهد العليا في دراسة تستغرق من أربع إلى ست سنوات كما يربط الشباب الجامعي اهتمامات ميول ولغة مشتركة نتيجة انتمائهم إلى مؤسسة تعليمية مشتركة، حيث تلعب الجامعة في حياة الشباب دورا هاما يفوق في أهميته وخطورته دور الأسرة. (الدمرداش،٢٠٠٠،٣٢٣)

وتعنى الباحثة بأن الشباب الجامعي في هذا البحث ما يلي:

١- مجموعة من الطلاب (الشباب الجامعي) الذكور والإناث.

٢- الذين يتراوح أعمارهم من (١٨ – ٢٤).

٣- يكونوا طلاباً بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط.

٤- أن يكون لديهم القدرة على التجاوب مع المتغيرات التكنولوجية السريعة التي يمر بها المجتمع.

٥- يمثلون ثقافات متعددة كثقافة الريف والحضر.

٦- يستخدموا شبكات التواصل الاجتماعى .

٣- مفهوم الاستذكار:

المعنى اللغوي للاستذكار : " استذكر فلانا : ربط في إصبعه خيطا ليذكر صاحبه. واستذكر الشيء: ذكره. واستذكر الكتاب : درسه للحفظ. (مجمع اللغة العربية ،١٩٦٠ ، ٣٢٥).

يعرف راجح الاستذكار بمعناه العام هو استحياء ماسبق ان تعلمناه واحتفظنا به.

(راجح، ١٩٨٥، ٢٨٦)

ويعنى الاستذكار بأنه عملية من عمليات العقل العليا تتعلق بالماضي، اي تتعلق بخبرة عاشها الفرد في الماضي ، سواء كانت الخبرة عقلية أم انفعالية أم حركية.

(جودت، ٢٠١٠ ، ١٣٤)

ويعرف أيضا بأنه الطرق الخاصة التي يتبعها الطالب في استيعاب المواد الدراسية التي درسها، أو التي سوف يقوم بدراستها، والتي من خلالها يلم الطالب بالحقائق ، ويتفحص الآراء والإجراءات ، ويحلل، وينقد، ويفسر الظواهر، ويحل المشكلات، ويبتكر أفكاراً جديدة ، ويتقن وينشئ أداءات تتطلب السرعة والدقة، ويكتسب سلوكيات جديدة تفيده في مجال تخصصه.

(عبدالنبى،١٩٩٦،٢٠٥)

وتعنى الباحثة بالاستذكار في هذا البحث ما يلي:

١- أن الاستذكار نوع من التعلم المقصود لدى الطالب أثناء دراسته
٢- ان الاستذكار هو طريقة يستخدمها الطالب أثناء مذاكرته.
٣- يساعده الاستذكار على تحضير دروسه والمراجعة الجيده.
٤- يهدف الاستذكار الى تعلم الطالب الفهم والحفظ والتذكر.

خامسا : الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

في ضوء الدراسة الراهنة وأهدافها، والتي تحددت في تحديد دور شبكات التواصل في تنمية قدرات الشباب الجامعى على الاستذكار، فإن نمط هذه الدراسة تحدد في الدراسة الوصفية ، حيث تمثل البحوث الوصفية خطوة البدء نحو تحديد الواقع وجمع الحقائق عنه ، بما يساهم في التغلب على تلك المشكلات ، ولهذا فيعتبر منهج المسح الاجتماعي بالعينة مناسب لهذا النوع من الدراسات ، حيث اعتمدت الباحثة على استخدام عينة طبقية على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجميع فرقها بجامعة أسيوط.

(٢) تساؤلات الدراسة:

يمكن تحديد التساؤل الرئيسي للدراسة الحالية في " ما دور شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعى على الاستذكار " . وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- وينبثق منه مجموعة من التساؤلات الفرعية وهى:

١- ما دور شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعي على الحفظ؟
٢- ما دور شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعي على الفهم؟
٣- ما دور شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعي على التذكر؟
٤- ما هى معوقات شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعى على الاستذكار؟

(٣) أدوات الدراسة :

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على أداة أساسية وهي استمارة استبيان لتحديد دور شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعى على الاستذكار وذلك لتطبيقها على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعه أسيوط وقد تم بناء الاستبيان وفقا للخطوات الآتية:

(١) الاطلاع على المراجع العلمية والإطار النظري الخاص بموضوع شبكات التواصل الاجتماعى والاستذكار لدى الشباب الجامعى.

(٢) الاطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المرتبطة بالاستذكار وشبكات التواصل الاجتماعى والاستفادة من الأدوات الخاصة بها كالاستبيانات والمقاييس لصالح أداة الدراسة.

(٣) قامت الباحثة بصياغة أبعاد الاستمارة في صورتها المبدئية وبلغت (٤٨) عبارة موزعة على (٥) أبعاد هي:

أ- بيانات أولية متعلقة بالشباب الجامعى الذين سوف يقومون بملء الاستمارة وتضمنت (٨) أسئلة.

ب- بعد متعلق دور مواقع التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعى على الحفظ وتضمنت (١٠) عبارة.

ج- بعد متعلق دور مواقع التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعى على الفهم وتضمنت (١٠) عبارة.

د- بعد متعلق دور مواقع التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعى على التذكر وتضمنت (١٠) عبارة.

ه- بعد متعلق المعوقات التي تواجه الشباب الجامعى على الاستذكار لمستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى في التعليم والتعلم وتضمنت (١٠) عبارة.

(٤) تم عرض استمارة الاستبيان على (٧) من أساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعات أسيوط وحلون والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ وذلك لتحكيمها والتحقق من صدقها من حيث المضمون وسلامة الصياغة اللغوية ومدى ارتباط المحاور والعبارات بموضوع الدراسة وأهدافها وتم حذف وتعديل بعض العبارات والإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة (٨٠%) فأكثر من المحكمين وأصبحت الاستمارة تحتوي في صورتها النهائية على (٤٨) عبارة في صورتها النهائية.

تحليل صدق وثبات الاستمارة:

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيمة معامل الثبات ٧٨.٣% من خلال اختبار الفا كرونباخ يبين مستوى مقبول من ثبات ردود عينة البحث، ويشير الجذر التربيعي لمعامل الثبات إلى مستوى الصدق في ردود المبحوثين الذي يبلغ (٨٨.٥%) يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان الذي يمثل أداة الدراسة، وعليه يكون مقبولاً تعميم نتائج الدراسة الميدانية.

جدول (١) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل ثبات (ألفا – كرونباخ) للاستمارة ن = ١٠

م	المتغيرات	عدد العبارات	معامل (ألفا– كرونباخ) كلي
١	دور مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعي على الحفظ	١٠	٠.٧٧٠
٢	دور مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعي على الفهم	١٠	٠.٨٤١
٣	دور شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعي على التذكر	١٠	٠.٨٥٧
٤	المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي على الاستذكار لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم	١٠	٠.٨٠٦
	الكلي	٤٠	٠.٧٨٣

أما بالنسبة لتحليل صدق الاستمارة:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستمارة وذلك للتأكد من مدى كفاءة الاستمارة في الاستخدام على العينة الحالية (عينة البحث)، واستخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق ويمكن عرضها كالاتي:

حيث تم تطبق استمارة الاستبيان على عينة بلغ قوامها ١٠ مفردات كتجربة أولى، وبعد مرور فاصل زمنى، تم إعادة الاختبار مرة أخرى على العينة نفسها للتأكد من مدى حصول العينة نفسها على عينة متقاربة من التي حصلوا عليها في المرة الأولى من التطبيق وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الاختبار الأول والثاني:

جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين الاختبار الأول والثاني على أبعاد الاستبيان (ن= ١٠)

م	المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة
١	دور مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعي على الحفظ	٠.٨١٦**	٠.٠٠٤
٢	دور مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعي على الفهم	٠.٨٣٦**	٠.٠٠٣
٣	دور شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعي على التذكر	٠.٧٦٩**	٠.٠٠٩
٤	المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي على الاستذكار لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم	٠.٧٧٥**	٠.٠٠٨
	الكلي	٠.٨٤٣**	٠.٠٠٢

وبذلك وجد أن معامل الثبات في الاستمارة يتمتع بدرجة عالية من الثبات وكان بمقدار (٠.٨٤٣) وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(٤) مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعه اسيوط حيث تم تصميم الاستمارة إلكترونيا وتم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي ومجموعات الطلاب.

ب- المجال البشري: تم تطبيق عينة طبقية على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجميع فرقها بجامعة أسيوط وتم استخدام قانون الحجم الأمثل للعينة لتحديد حجم العينة.

حيث بلغت العينة (٣٧٢) مفردة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط، كما يوضحها الجدول التالي:

الفرق الدراسية	مجتمع البحث بها	عدد العينة الطبقية
الفرقة الأولى	٤٩٣٦	١٦٦
الفرقة الثانية	٣٦٠٠	١٢١

الفرقة الثالثة	١٤٢٣	٤٨
الفرقة الرابعة	١٠٩٧	٣٧
المجموع	١١٠٥٦	٣٧٢

جدول رقم (٣) يوضح الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

م	البيانات الأولية	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
١	النوع	ذكر	١٨٣	%٤٩.٢
		أنثى	١٨٩	%٥٠.٨
٢	الفرقة	الأولى	١٦٦	%٤٤.٦
		الثانية	١٢١	%٣٢.٦
		الثالثة	٤٨	%١٢.٩
		الرابعة	٣٧	%٩.٩
٣	نوع الجهاز الذى تستخدمه في وسائل التواصل الاجتماعى	حاسب آلى مكتبى	٤	%١.١
		حاسب آلى محمول (لاب توب)	١٧	%٤.٦
		حاسب لوحى (تابلت)	٥	%١.٣
		هاتف ذكى	٣٤٦	%٩٣.٠
٤	مدة استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية	منذ سنة	٦٥	%١٧.٥
		من سنة الى ثلاث سنوات	٦٧	%١٨.٠
		أكثر من ٣ سنوات	٢٤٠	%٦٤.٥
٥	الفترات المناسبة لاستخدامك مواقع التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية	صباحاً	٤٦	%١٢.٤
		ظهراً	٤٢	%١١.٣
		مساءاً	٢٨٤	%٧٦.٣
٦	ما عدد الساعات التي تقضيها في هذه المواقع	أقل من ساعة	٣٤	%٩.١
		من ساعة إلى ساعتين	١٤٩	%٤٠.١
		من ٣ ساعات فأكثر	١٨٩	%٥٠.٨
٧	أي من الوسائل الآتية يتم استخدامها في عملية التعليم والتعلم	فيس بوك	٥١	%١٣.٧
		تويتر	٢	%٠.٥
		واتس اب	١٠٨	%٢٩.٠
		انستجرام	٠	%٠.٠
		زووم	١٧	%٤.٦
		تيمز	١٩٤	%٥٢.٢

وقد أظهرت نتائج الجدول السابق أن عينة الدراسة تتسم بالخصائص التالية:

١- جاءت غالبية مفردات عينة الدراسة من الإناث، حيث بلغت نسبة الإناث في عينة الدراسة (٥٠.٨%) وجاءت عينة الذكور بنسبة (٤٩.٢%) من مفردات عينة الدراسة.

٢- بلغت النسبة الأكبر من عينة الدراسة من طلاب الفرقة الأولى حيث بلغ عددهم (١٦٦) بنسبة (٤٤.٦%)، وجاءت في المرتبة الثانية طلاب الفرقة الثانية حيث بلغ عددهم (١٢١) بنسبة (٣٢.٦%) ، وجاءت في المرتبة الثالثة طلاب الفرقة الثالثة وبلغ عددهم (٤٨) بنسبة (١٢.٩%) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة طلاب الفرقة الرابعه وبلغ عددهم (٣٧) وكانت نسبتهم (٩.٩%) .

٣- تباينت عينة الدراسة من حيث نوع الجهاز الذى يستخدمه الطلاب في وسائل التواصل الاجتماعى حيث جاءت في المرتبة الأولى استخدام الطلاب الهاتف الذكى وبلغ عددهم (٣٤٦) بنسبة (٩٣%)، وجاءت في المرتبة الثانية استخدام الطلاب الحاسب الآلى المحمول (لاب توب) وبلغ عددهم (١٧) بنسبة (٤.٦%) بينما جاءت في المرتبة الثالثة استخدام الطلاب حاسب لوحى (تابلت) وبلغ عددهم (٥) بنسبة (١.٣%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة استخدام الطلاب الحاسب الآلى المكتبى وبلغ عددهم (٤) بنسبة (١.١%).

٤- أوضحت عينة الدراسة مده استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية حيث جاءت في المرتبة الأولى استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعى أكثر من ٣ سنوات وكان عددهم (٢٤٠) بنسبه (٦٤.٥%) بينما جاءت في المرتبة الثانية استخدامهم من سنه الى ثلاث سنوات وكان عددهم (٦٧) بنسبة (١٨%) بينما احتل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى منذ سنه المرتبة الأخيرة وكان عددهم (٦٥) بنسبة (١٧.٥%).

٥- بلغ العدد الاكبر للفترات التي يستخدم فيها الطلاب مواقع التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية مساءا حيث كان عددهم (٢٨٤) بنسبة (٧٦.٣%) بينما فترة الصباح احتلت المرتبة الثانية وكان عددهم (٤٦) بنسبة (١٢.٤%) واحتلت فترة الظهر المرتبة الأخيرة وكان عددهم (٤٢) بنسبة (١١.٣%).

٦- أوضحت عينة الدراسة عدد الساعات التي يقضيها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعى حيث احتلت المرتبة الأولى ٣ ساعات فأكثر وبلغ عددهم (١٨٩) بنسبة (٥٠.٨%) واحتلت المرتبة الثانية من ساعة الى ساعتين حيث بلغ عددهم (١٤٩) بنسبة (٤٠.١%) واحتلت الفترة أقل من ساعة المرتبة الاخيره وبلغ عددهم (٣٤) بنسبة ٩.١% ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (آل سعود،٢٠١٤) بأن أكثر من ٨٥% من عينة البحث يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وأن ٨٨% منهم يقضون في استخدام تلك الشبكات ما بين ساعة إلى أقل من ساعتين، و أن أكثر من ٦١% منهم يستخدمون (تويتر) ، مقابل ٥٧% لمن يستخدمون (فيس بوك) وجاءت دوافع (الحصول على الأخبار، ومعرفة أبرز القضايا السياسية العالمية، والبحث عن الأحداث والاحتفالات) في مقدمة دوافع المبحوثين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، تليها

الأسباب والدوافع الخاصة بالاتصال والتواصل مع الآخرين. وكان الاتجاه الإيجابي هو الغالب لدى المبحوثين إزاء تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي.

٧- أوضحت عينة الدراسة الوسائل التي يتم استخدامها في عملية التعليم والتعلم حيث جاء في المرتبة الأولى استخدام الطلاب برنامج تيمز بلغ عددهم (١٩٤) بنسبة (٥٢.٢%) يليها استخدامهم الواتس اب وبلغ عددهم (١٠٨) بنسبة (٢٩%) بينما جاء في المرتبة الثالثة استخدامهم فيس بوك وبلغ عددهم (٥١) بنسبة (١٣.٧%) وجاء بالترتيب الرابع استخدامهم وسيلة زووم حيث بلغ عددهم (١٧) بنسبة (٤.٦%) ثم جاء بالمرتبة الخامسة استخدامهم لتويتر وبلغ عددهم (٢) بنسبة (٠.٥) بينما لم يستخدم الطلاب الانستجرام من ضمن وسائل التعليم والتعلم ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (عبدالصادق،٢٠١٤) إلى زيادة استخدام الشباب الجامعى لمواقع التواصل الاجتماعى مقارنة بالوسائل التقليدية وتفضيل مواقع (اليوتيوب،الفيسبوك،تويتر) بصورة أكثر من من الوسائل التقليدية.

جـ- المجال الزمني : تمثل المجال الزمني للدراسة بشقيها النظري والعملي حوالي (٦) أشهر وذلك من أول شهر أكتوبر ٢٠٢٠ إلي آخر شهر مارس ٢٠٢١ .

سادساً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

١- فيما يتعلق بنتائج التساؤل الأول "ما دور شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعى على الحفظ". وكانت النتائج كالآتي :

جدول (٤) دور شبكات التواصل الاجتماعى في تنمية قدرة الشباب الجامعى على الحفظ (ن=٣٧٢)

م	دور شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعي على الحفظ	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	تساعدنى مواقع التواصل الاجتماعى في وضع النقاط الأساسية المرتبطة بالمواد الدراسية حتى يسهل حفظها	١٣٥	١٨٤	٥٣	٨٢٦	٢.٢٢	٦
٢	أجد صعوبة في حفظ المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية	٦٤	١٥٣	١٥٥	٨٣٥	٢.٢٤	٤
٣	أقوم بتحضير دروسى مع زملائى عبر مواقع التواصل الاجتماعى	١٠٥	١٦٣	١٠٤	٧٤٥	٢.٠٠	٩
٤	توفر لى مواقع التواصل الاجتماعى والمنصات التعليمية	٢٠٣	١٢٣	٤٦	٩٠١	٢.٤٢	١

	الوقت في الحصول على المعلومات التي احتاج اليها						
٥	تزودنى مواقع التواصل الاجتماعى بمعلومات لا تتوفر في الكتب الدراسية	١٧٨	١٠٨	٨٦	٨٣٦	٢.٢٥	٣
٦	تساعدنى التطبيقات المختلفة على الحفظ بمشاركة زملائى	١٧٣	١١٣	٨٦	٨٣١	٢.٢٣	٥
٧	أعجز عن انجاز أي عمل أقوم به على أكمل وجه أثناء مذاكرتى على مواقع التواصل الاجتماعى	٨٢	١٢٧	١٦٣	٨٢٥	٢.٢٢	٦ مكرر
٨	أستعين بالتطبيقات المختلفة لاستعادة ما حفظته من معلومات	١٣٣	١١٧	١٢٢	٧٥٥	٢.٠٣	٨
٩	تتداخل المعلومات التي احفظها مع بعضها البعض على مواقع التواصل الاجتماعى	٩٠	١٣٢	١٥٠	٨٠٤	٢.١٦	٧
١٠	تساعدنى التطبيقات المختلفة في تحميل البرامج التي تنمى لدى مهارة الحفظ	١٨٨	١٠٦	٧٨	٨٥٤	٢.٣٠	٢
المجموع		١٣٥١	١٣٢٦	١٠٤٣	٨٢١٢	٢٢.٠٨	
المتوسط الوزني		١٣٥.١٠	١٣٢.٦٠	١٠٤.٣٠	٨٢١.٢٠	٢.٢١	
النسبة		٣٦.٣٢	٣٥.٦٤	٢٨.٠٤	%١٠٠		
الدرجة النسبية		%٧٣.٦					

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن دور شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعى على الحفظ جاءت بدرجة نسبية قدرها٧٣.٦% وجاءت الأدوار بالترتيب التالي:

جاء في المرتبة الأولى (توفر لى مواقع التواصل الاجتماعى والمنصات التعليمية الوقت في الحصول على المعلومات التي احتاج اليها) بمتوسط مرجح قدره ٢.٤٢ وهذا يدل على أهمية مواقع التواصل الاجتماعى في توفير البيانات والمعلومات التي يحتاجها الطلاب بينما جاء مؤشر (تساعدنى التطبيقات المختلفة في تحميل البرامج التي تنمى لدى مهارة الحفظ) بمتوسط مرجح قدره ٢.٣٠ وهذا يشير بمدى استفادة الطلاب من من التطبيقات المختلفة في الحفظ ، بينما جاء في المرتبة الثالثة (تزودنى مواقع التواصل الاجتماعى بمعلومات لا تتوفر في الكتب

الدراسية) بمتوسط مرجح ٢.٢٥، واحتلت العبارة الثانية المرتبة الرابعة (أجد صعوبة في حفظ المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية) بمتوسط مرجح ٢.٢٤، وجاءت في المرتبة الخامسة العبارة السادسة (تساعدنى التطبيقات المختلفة على الحفظ بمشاركة زملائى) بمتوسط مرجح ٢.٢٣، بينما احتلت العباره الأولى والسابعة المرتبة السادسة والسادس مكرر(تساعدنى مواقع التواصل الاجتماعى في وضع النقاط الأساسية المرتبطة بالمواد الدراسية حتى يسهل حفظها)،(أعجز عن انجاز أي عمل أقوم به على أكمل وجه أثناء مذاكرتى على مواقع التواصل الاجتماعى) بمتوسط مرجح ٢.٢٢،جاء بالمرتبة السابعة العبارة التاسعة (تتداخل المعلومات التي احفظها مع بعضها البعض على مواقع التواصل الاجتماعى) بمتوسط مرجح ٢.١٦، بينما جاء في المرتبة الثامنة (أستعين بالتطبيقات المختلفة لاستعادة ما حفظته من معلومات) بمتوسط مرجح ٢.٠٣، بينما جاء بالمرتبة التاسعة والأخيرة العبارة الثالثة (أقوم بتحضير دروسى مع زملائى عبر مواقع التواصل الاجتماعى) بمتوسط مرجح ٢.٠٠، وهذا ما أكدت عليه دراسة (حاج ٢٠١٧،) وتوصلت إلى أن معظم الطلاب يوافقن على أن شبكات التواصل الاجتماعى أسهمت في اكتسابهن المعرفة العلمية وعززت مستوى التحصيل الدراسي لديهن.

٢- فيما يتعلق بنتائج التساؤل الثاني "ما دور شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعى على الفهم ". وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٥) دور شبكات التواصل الاجتماعى في تنمية قدرة الشباب الجامعى على الفهم (ن=٣٧٢)

م	دور شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعى على الفهم	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	أشعر بأن تفاعلى مع أصدقائى عبر شبكات التواصل الاجتماعى يساعدنى في فهم كثير من المعلومات	٢١٦	١٠٨	٤٨	٩١٢	٢.٤٥	٣
٢	أستغرق وقت في فهم العديد من المعلومات مع أصدقائى عبر مواقع التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية	١٠٠	١٤٥	١٢٧	٧٧١	٢.٠٧	٩
٣	أشعر بالقرب من زملائى عندما نقوم بفهم المعلومات مع بعضنا عبر مواقع التواصل الاجتماعى	١٩٨	٧٦	٩٨	٨٤٤	٢.٢٧	٨
٤	تتيح لى مواقع التواصل الاجتماعى التواصل مع زملائى لمناقشة وفهم الدروس المهمة	٢١٢	١١٢	٤٨	٩٠٨	٢.٤٤	٤
٥	تجعلنى مواقع التواصل الاجتماعى أكثر	٢٠٧	١٠٠	٦٥	٨٨٦	٢.٣٨	٥

	تفاعل مع زملائى حول الموضوعات المرتبطة بالمواد التي أدرسها						
٦	تعطينا مواقع التواصل الاجتماعى العديد من الأمثلة التي تساعدنا على فهم المعلومات التي ندرسها	١٦٧	١٤١	٦٤	٨٤٧	٢.٢٨	٧
٧	تساعدنى مواقع التواصل الاجتماعى على التواصل مع بعض أساتذتى لفهم بعض الأشياء التي أحتاجها	٢٢٣	٩٥	٥٤	٩١٣	٢.٤٥	٣ مكرر
٨	تساعدنى مواقع التواصل الاجتماعى في فهم العديد من الأسئلة التي احتاج معرفتها	٢٣٨	٩٩	٣٥	٩٤٧	٢.٥٥	١
٩	تواصلى مع بعض الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعى يساعدنى في فهم الأشياء الغامضة الغير واضحة	٢٢٢	١٠٥	٤٥	٩٢١	٢.٤٨	٢
١٠	أسهمت شبكات التواصل الاجتماعى في تعميق فهمى ومعرفتى في مجال دراستى	١٨٢	١١٨	٧٢	٨٥٤	٢.٣٠	٦
المجموع		١٩٦٥	١٠٩٩	٦٥٦	٨٨٠٣	٢٣.٦٦	
المتوسط الوزني		١٩٦.٥٠	١٠٩.٩٠	٦٥.٦٠	٨٨٠.٣٠	٢.٣٧	
النسبة		٥٢.٨٢	٢٩.٥٤	١٧.٦٤	%١٠٠		
الدرجة النسبية		%٧٨.٩					

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن دور شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعي على الفهم جاءت بدرجة نسبية قدرها٧٨.٩% وجاءت الأدوار بالترتيب التالي: جاء في المرتبة الأولى العبارة الثامنة (تساعدنى مواقع التواصل الاجتماعى في فهم العديد من الأسئلة التي احتاج معرفتها) بمتوسط مرجح قدره ٢.٥٥ ، واحتلت المرتبة الثانية العبارة التاسعة (تواصلى مع بعض الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعى يساعدنى في فهم الأشياء الغامضة الغير واضحة) بمتوسط مرجح قدره ٢.٤٨ وهذا يشير إلى مساعده شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية الشباب الجامعى على الفهم بطريقة أفضل، بينما جاء في المرتبة الثالثة والثالث مكرر العبارات الأولى والسابعة (أشعر بأن تفاعلى مع أصدقائى عبر شبكات التواصل الاجتماعى يساعدنى في فهم كثير من المعلومات)،(تساعدنى مواقع التواصل الاجتماعى على التواصل مع بعض أساتذتى لفهم بعض الأشياء التي أحتاجها) بمتوسط مرجح قدره ٢.٤٥،وجاء بالمرتبة الرابعة العبارة الرابعة (تتيح لى مواقع التواصل الاجتماعى التواصل مع زملائى لمناقشة وفهم الدروس المهمة) بمتوسط مرجح قدره ٢.٤٤،

وتمثلت المرتبة الخامسة فى (تجعلنى مواقع التواصل الاجتماعى أكثر تفاعل مع زملائى حول الموضوعات المرتبطة بالمواد التي أدرسها) بمتوسط مرجح قدره ٢.٣٨، وجاء بالمرتبة السادسة العبارة العاشرة (أسهمت شبكات التواصل الاجتماعى في تعميق فهمى ومعرفتى في مجال دراستى) بمتوسط مرجح ٢.٣٠،بينما تمثلت المرتبة السابعة في العبارة السادسة (تعطينا مواقع التواصل الاجتماعى العديد من الأمثلة التي تساعدنا على فهم المعلومات التي ندرسها) بمتوسط مرجح قدره ٢.٢٨، واحتلت المرتبة الثامنه في العبارة الثالثة (أشعر بالقرب من زملائى عندما نقوم بفهم المعلومات مع بعضنا عبر مواقع التواصل الاجتماعى) بمتوسط مرجح قدره ٢.٢٧، بينما جاء بالمرتبة التاسعة والأخيرة العبارة الثانية (أستغرق وقت في فهم العديد من المعلومات مع أصدقائى عبر مواقع التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية) بمتوسط مرجح قدره ٢.٠٧، وهذا ما أشارت إليه دراسه (عبدالعزيز،٢٠١٥) حول أثر إستخدام شبكات التوصل الإجتماعي على الطالب الجامعي وتمثلت أهمية هذه الدراسة في الوصول إلى إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي التي يمكن أن يستفيد منها الطالب الجامعي، خاصة في الفهم و التحصيل الأكاديمي وعلاقاته الاجتماعية. وهدفت التعرف على دوافع استخدام الطالب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي، وتوصلت إلى أن الموضوعات التي تدفع المبحوثين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي هي: التواصل مع الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة، التعرف على الأخبار والمعلومات، البحث العلمي، الترفيه والتسلية، إشباع الفراغ العاطفي والاجتماعي.

٣- فيما يتعلق بنتائج التساؤل الثالث "ما دور شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعى على التذكر ". وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٦) دور شبكات التواصل الاجتماعى في تنمية قدرة الشباب الجامعى على التذكر (ن=٣٧٢)

م	دور شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعى على التذكر	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	تساعدنى مواقع التواصل الاجتماعى على التذكر للمواد التي درستها	١٦٤	١٠٩	٩٩	٨٠٩	٢.١٧	٦
٢	تساعدنى مواقع التواصل الاجتماعى على استرجاع المعلومات	١٩٠	١٠٥	٧٧	٨٥٧	٢.٣٠	٤
٣	أجد صعوبة في تذكر المواد التي أدرسها على مواقع التواصل الاجتماعى	٨٨	١٣٣	١٥١	٨٠٧	٢.١٧	٦ مكرر
٤	تنمى مواقع التواصل الاجتماعى قدرتى على تذكر الأشياء	١٢٢	١٧٩	٧١	٧٩٥	٢.١٤	٧
٥	أتذكر الكثير من المعلومات	١٥٤	١٢٦	٩٢	٨٠٦	٢.١٧	٦ مكرر

	بصورة أسرع من خلال مواقع التواصل الاجتماعى						
٦	تساعدنى مواقع التواصل الاجتماعى على اختيار الصفحات التعليمية المفيدة	٢٢٢	١٠٣	٤٧	٩١٩	٢.٤٧	٢
٧	تساعدنى مواقع التواصل الاجتماعى في ربط العديد من المعلومات مع بعضها البعض بسهولة	١٧٤	١٢٣	٧٥	٨٤٣	٢.٢٧	٥
٨	تضيف لى مواقع التواصل الاجتماعى العديد من المعلومات الإضافية الخاصه بموضوع دراستى	١٧٥	١٥١	٤٦	٨٧٣	٢.٣٥	٣
٩	تساعدنى مواقع التواصل الاجتماعى على المراجعه الجيدة مع أصدقائى فأتذكر كل المعلومات التي حفظتها	١١١	١٨٣	٧٨	٧٧٧	٢.٠٩	٨
١٠	تساعدنى مواقع التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنبيهى بالمواعيد الخاصة بالدراسة	٢٣٠	٨٩	٥٣	٩٢١	٢.٤٨	١
المجموع		١٦٣٠	١٣٠١	٧٨٩	٨٤٠٧	٢٢.٦٠	
المتوسط الوزني		١٦٣.٠٠	١٣٠.١٠	٧٨.٩٠	٨٤٠.٧٠	٢.٢٦	
النسبة		٤٣.٨٢	٣٤.٩٧	٢١.٢١	%١٠٠		
الدرجة النسبية		%٧٥.٣					

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن دور شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرات الشباب الجامعي على التذكر جاءت بدرجة نسبية قدرها٧٥.٣% وجاءت الأدوار بالترتيب التالي: جاء في المرتبة الأولى العبارة العاشرة (تساعدنى مواقع التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنبيهى بالمواعيد الخاصة بالدراسة) بمتوسط مرجح قدره ٢.٤٨، بينما جاء بالمرتبة الثانية العبارة السادسة (تساعدنى مواقع التواصل الاجتماعى على اختيار الصفحات التعليمية المفيدة) بمتوسط مرجح قدره ٢.٤٧، وجاء بالمرتبة الثالثة العبارة الثامنة (تضيف لى مواقع التواصل الاجتماعى العديد من المعلومات الإضافية الخاصه بموضوع دراستى) بمتوسط مرجح قدره ٢.٣٥، وتمثلت المرتبة الرابعة

في (تساعدنى مواقع التواصل الاجتماعى على استرجاع المعلومات) بمتوسط مرجح قدره ٢.٣٠، بينما جاء بالمرتبة الخامسة العبارة السابعة (تساعدنى مواقع التواصل الاجتماعى في ربط العديد من المعلومات مع بعضها البعض بسهولة) بمتوسط مرجح قدره ٢.٢٧، بينما جاء بالمرتبة السادسة والسادس مكرر العبارات الأولى والثالثة والخامسة (تساعدنى مواقع التواصل الاجتماعى على التذكر للمواد التي درستها)، (أجد صعوبة في تذكر المواد التي أدرسها على مواقع التواصل الاجتماعى)،(أتذكر الكثير من المعلومات بصورة أسرع من خلال مواقع التواصل الاجتماعى) بمتوسط مرجح قدره ٢.١٧، بينما جاء بالمرتبة السابعة العبارة الرابعة (تنمى مواقع التواصل الاجتماعى قدرتى على تذكر الأشياء) بمتوسط مرجح قدره ٢.١٤، بينما جاء بالمرتبة الثامنة والأخيره العبارة التاسعة (تساعدنى مواقع التواصل الاجتماعى على المراجعه الجيدة مع أصدقائى فأتذكر كل المعلومات التي حفظتها) بمتوسط مرجح قدره ٢.٠٩ ، وهذا ما أوضحته دراسة (المشيقح،٢٠١٤)، حيث استهدفت استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم والتعرف على مواقف الطلاب تجاه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصا الفيسبوك، وكيفية استخدامها لتعزيز وتسهيل عملية التعلم في المقررات الدراسية بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين مدى استخدام تقنية الفيسبوك ومعدل الطالب التراكمي وأظهرت النتائج أن المشاركين في الدراسة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي والفيسبوك بشكل شائع، كما يظهرون موقف ايجابيا نحو استخدامه، وأن هناك علاقة ايجابية بين الوقت الذي يقضيه الطالب مستخدما شبكات التواصل والتطبيقات التعليمية ومعدله التراكمي. وقد توصلت الدراسة تفعيل استخدام الفيسبوك وشبكات التواصل الاجتماعى في التعليم والعمل على إنشاء صفحة للفيسبوك مرتبطة بالمقررات الدراسية.

٤- فيما يتعلق بنتائج التساؤل الرابع "ما المعوقات التي تواجه الشباب الجامعى على الاستذكار لمستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى في التعليم والتعلم ". وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٧) المعوقات التي تواجه الشباب الجامعى على الاستذكار لمستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى في التعليم والتعلم (ن=٣٧٢)

م	المعوقات التي تواجه الشباب الجامعى على الاستذكار لمستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى في التعليم والتعلم	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	أفقد الوقت عندما اتصفح على مواقع التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية	١٠١	١٥٦	١١٥	٧٥٨	٢.٠٤	٧
٢	المعلومات التي أتناولها على مواقع التواصل الاجتماعى الخاصة بالمواد التي أدرسها تشتت إنتباهى	٩٣	١٦٠	١١٩	٧٧٠	٢.٠٧	٥

٣	تجعلنى مواقع التواصل الاجتماعى أنسى المعلومات التي أذاكرها من حين لآخر	٨٧	١٥١	١٣٤	٧٩١	٢.١٣	٤
٤	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعى على فهم المعلومات التي أدرسها بطريقة خاطئة	٨٠	١٣٧	١٥٥	٨١٩	٢.٢٠	٢
٥	أجد صعوبة في متابعة المحاضرات التي تعرض على مواقع التواصل الاجتماعى لتوضيح المعلومة	١٠٤	١٤١	١٢٧	٧٦٧	٢.٠٦	٦
٦	الفيديوهات التي تعرض على مواقع التواصل الاجتماعى تتعارض مع المواد التي أذاكرها وبالتالي يصعب على فهمها	٩٥	١٥٦	١٢١	٧٧٠	٢.٠٧	٥ مكرر
٧	أقلل من اعتمادى على الكتب بسبب المعلومات التي تناولتها على مواقع التواصل الاجتماعى	٩٦	٩٥	١٨١	٨٢٩	٢.٢٣	١
٨	تسبب لى الجروبات الالكترونية تشتتا في فهم المعلومات	٩١	١٣٨	١٤٣	٧٩٦	٢.١٤	٣
٩	شبكات التواصل الاجتماعى أسهمت في تدنى مستوى تحصيلى الدراسى	٧٩	١٤١	١٥٢	٨١٧	٢.٢٠	٢ مكرر
١٠	الفترات التي أقضيها على شبكات التواصل الاجتماعى ساهمت في غيابى عن حضور المحاضرات	١٢٩	١٥٠	٩٣	٧٠٨	١.٩٠	٨
المجموع		٩٥٥	١٤٢٥	١٣٤٠	٧٨٢٥	٢١.٠٣	
المتوسط الوزني		٩٥.٥٠	١٤٢.٥٠	١٣٤.٠٠	٧٨٢.٥٠	٢.١٠	
النسبة		٢٥.٦٧	٣٨.٣١	٣٦.٠٢	%١٠٠		
الدرجة النسبية		%٧٠.١					

يتضح من بيانات الجدول السابق: المعوقات التي تواجه الشباب الجامعى على الاستذكار لمستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى في التعليم والتعلم جاءت بدرجة نسبية قدرها٧٠.١% وجاءت الأدوار بالترتيب التالي:

جاء المرتبة الأولى من المعوقات بالعبارة السابعة (أقلل من اعتمادى على الكتب بسبب المعلومات التي تناولتها على مواقع التواصل الاجتماعى) بمتوسط مرجح قدره ٢.٢٣، جاء بالمرتبة الثانية والثانى مكررالعبارة الرابعة والتاسعة

من المعوقات (تساعدني مواقع التواصل الاجتماعى على فهم المعلومات التي أدرسها بطريقة خاطئة)،(شبكات التواصل الاجتماعى أسهمت في تدنى مستوى تحصيلى الدراسى) بمتوسط مرجح قدره ٢.٢٠، بينما تمثلت المرتبة الثالثة بالعباره الثامنة () بمتوسط مرجح قدره ٢.١٤، بينما جاء بالمرتبة الرابعة العبارة الثالثة (تجعلنى مواقع التواصل الاجتماعى أنسى المعلومات التي أذاكرها من حين لآخر) بمتوسط مرجح قدره ٢.١٣،وجاء بالمرتبة الخامسة والخامس مكرر العبارات الثانية والسادسة (المعلومات التي أتناولها على مواقع التواصل الاجتماعى الخاصة بالمواد التي أدرسها تشتت إنتباهى)،(الفيديوهات التي تعرض على مواقع التواصل الاجتماعى تتعارض مع المواد التي أذاكرها وبالتالي يصعب على فهمها) بمتوسط مرجح قدره ٢.٠٧،بينما جاء بالمرتبة السادسة في المعوقات العبارة الخامسة (أجد صعوبة في متابعة المحاضرات التي تعرض على مواقع التواصل الاجتماعى لتوضيح المعلومة) بمتوسط مرجح قدره ٢.٠٦،واحتلت المرتبة السابعة العبارة الأولى من المعوقات (أفقد الوقت عندما اتصفح على مواقع التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية) بمتوسط مرجح قدره ٢.٠٤، بينما جاءت بالمرتبة الثامنة والأخيرة العبارة العاشرة (الفترات التي أقضيها على شبكات التواصل الاجتماعى ساهمت في غيابى عن حضور المحاضرات) بمتوسط مرجح قدره ١.٩٠.

سابعاً: النتائج العامة للدراسة:

توصلت النتائج العامة للدراسة الراهنة في دور شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرة الشباب الجامعى على الاستذكار ، ويمكن توضيح تلك الأدوار فيما يلي :

١- جاء في الترتيب الأول دور شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرة الشباب الجامعى على الفهم، حيث بلغت مجموع الأوزان ٨٨٠٣ بمتوسط مرجح قدره ٢٣.٦٦ وبدرجة نسبية قدرها ٧٨.٩% وهذا ما بينه جدول رقم (٥) من جداول الدراسة الحالية.

٢- جاء في الترتيب الثانى دور شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرة الشباب الجامعى على التذكر، حيث بلغت مجموع الأوزان ٨٤٠٧ بمتوسط مرجح قدره ٢٢.٦٠ وبدرجة نسبية قدرها ٧٥.٣% وهذا ما بينه جدول رقم (٦) من جداول الدراسة الحالية

٣- جاء في الترتيب الثالث دور شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية في تنمية قدرة الشباب الجامعى على الحفظ، حيث بلغت مجموع الأوزان ٨٢١٢ بمتوسط مرجح قدره ٢٢.٠٨ وبدرجة نسبية قدرها ٧٣.٦% وهذا ما بينه جدول رقم (٤) من جداول الدراسة الحالية.

٤- أظهرت نتائج الدراسة الحالية حول المعوقات التي تواجه الشباب الجامعى على الاستذكار لمستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى في التعليم والتعلم، حيث بلغت مجموع الأوزان ٧٨٢٥ بمتوسط مرجح قدره ٢١.٠٣ وبدرجة نسبية ٧٠.٠١% ، وجاءت أهم المعوقات في أقلل من اعتمادى على الكتب بسبب المعلومات التي تناولتها على مواقع التواصل الاجتماعى، أن شبكات التواصل الاجتماعى تساعدنى على فهم المعلومات التي أدرسها بطريقة خاطئة، وأن شبكات التواصل الاجتماعى أسهمت في تدنى مستوى تحصيلى الدراسى، تسبب لى الجروبات الالكترونية تشتتا في فهم المعلومات ، كما يظهر كذلك بأن شبكات التواصل الاجتماعى تجعلنى أنسى المعلومات التي أذاكرها من حين لآخر،وأن المعلومات التي أتناولها على مواقع التواصل الاجتماعى

الخاصة بالمواد التي أدرسها تشتت انتباهى، وهذا ما بينه جدول رقم (٧) من جداول الدراسة الحالية.

ثامناً: مقترحات وتوصيات الدراسة من منظور خدمة الفرد:

فى ضوء ما أكدته نتائج الدراسة الميدانية يمكن عرض بعض المقترحات والتوصيات في تنمية قدرة الشباب الجامعى على الاستذكار من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات التعليمية من منظور خدمة الفرد وهي تتبلور في النقاط التالية:

١- أهمية قيام الجهات المعنية بالجامعات بتوفير منصات تعليمية متعددة عبر شبكات التواصل الاجتماعى.
٢- تنظيم دورات تدريبية للطلاب حول كيفية استخدام المنصات التعليمية وشبكات التواصل الاجتماعى في الاستذكار.
٣- توفير قاعات مجهزة للطلاب لمساعدتهم على الاستذكار واستخدام المنصات التعليمية المتعددة.
٤- توضيح بعض المعلومات الهامة للطلاب على كيفية الدخول على شبكات التواصل الاجتماعى والمنصات التعليمية بطريقة صحيحه.
٥- تعليم الطلاب كيفية استخراج المعلومات الدراسية التي يحتاجوا اليها أثناء الدراسة لكي تساعدهم على الاستذكار والفهم الجيد.
٦- توفير شبكات انترنت بالمؤسسات التعليمية تكون متاحه للطلاب الدخول عليها للحصول على المعلومات التي تساعدهم على الاستذكار.
٧- القيام بإنشاء مكتبات رقمية داخل الكليات لتساعد الطلاب في الحصول على المعلومات الكترونيا من خلال مواقع التواصل الاجتماعى.
٨- قيام أعضاء هيئة التدريس بتشجيع الطلاب على الدخول على المنصات التعليمية ومساعدتهم في الحصول على المعلومات الكافية.
٩- قيام أعضاء هيئة التدريس بتحويل المقررات الى مقررات الكترونية حتى يتثنى للطلاب الرجوع اليها والحصول على المعلومات والاستذكار الجيد.
١٠- تدريب الطلاب على كيفية تنظيم وقتهم أثناء الاستذكار من خلال شبكات التواصل الاجتماعى والتطبيقات التعليمية ومساعدتهم على التعليم والتعلم من خلال هذه المواقع.

المراجع العربية:

١. ابن منظور، بن مكرم جمال الدين (٢٠١٠): لسان العرب، المجلد الأول، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢. أبو ربه ايمان (٢٠٠٦): الاحتياجات التدريبية لمشرفي تدريب مادة الزيارات الميدانية، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الحادي والعشرون، الجزء الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٣. أحمد حاج، عبدالسلام السمانى (٢٠١٧): أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية، مجلة العلوم العربية والإنسانية، مج ١٠، ع ٤، السعودية.
٤. أسماعيل محمد (٢٠١٤): دمج ذوي الاجتياجات الخاصة في التعليم العام، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
٥. آل سعود بن محمد (٢٠١٤): دوافع استخدامات الشباب السعودي الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي والإشاعات المتحققة منها (دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك سعود)، مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية العلوم الإنسانية والاجتماعية ٣٤، السعودية.
٦. بريكة حميدة، أحمد بلول (٢٠١٦): أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصالية إعلامية على الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى بجامعة أبو القسم سعد الله، مجلة آفاق للعلوم، عدد ٣، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر.
٧. بن حمود المشيقح (٢٠١٤): أثر شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم (دراسة حول استخدام الفيسبوك من قبل طلاب جامعة الملك سعود)، تكنولوجيا التعليم، مج ٢٤، ع ٤، مصر.
٨. حبيب جمال، حنا مريم (٢٠١١): الخدمة الاجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
٩. حنفي خالد (٢٠٠٤): نشطاء الانترنت في مصر – النخبة الافتراضية للمجتمع الالكتروني، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي السادس للباحثين الشباب، سيناريوهات القرن الحادي والعشرون، فرص وتحديات العالم والإقليم، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، القاهرة.
١٠. الدمرداش أحلام (٢٠٠٠): تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة دراسة من منظور خدمة الجماعة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
١١.راجح أحمد (١٩٨٥): أصول علم النفس، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
١٢.راضي زاهر (٢٠٠٣): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربة، ع ١٥ ، جامعة عمان الأهلية، عمان.
١٣.رشوان عبدالمنصف (٢٠٠٦): ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب وقضاياهم، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
١٤.السكري أحمد (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
١٥.صادق تومادر (٢٠٠١): المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي المنظم في أجهزة رعاية الشباب بكليات جامعة حلوان، بحث

منشور في المؤتمر السنوي الحادي والعشرون، الجزء الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٦.طايع سامي (٢٠٠٠): استخدام الانترنت في العالم العربي، دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي، مجلة بحوث الراى العام، ديسمبر.

١٧.عبد الجواد أحمد، بدر عبدالمنعم (٢٠٠١): دراسة في التنمية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

١٨.عبد الصادق عبد الصادق (٢٠١٤): تأثير استخدام الشباب الجامعى في الجامعات البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعى على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٧، ع ١.

١٩.عبد العزيز، إبراهيم خالد (٢٠١٥): أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على طلاب جامعة غرب كردفان، مجلة العلوم الإسلامية واللغة العربية، ع ١، كلية العلوم الإسلامية واللغة العربية، جامعة غرب كردفان، السودان.

٢٠.عبد اللطيف رشاد (٢٠٠٠): أساسيات التخطيط للتنمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٢١.عبد المجيد هشام وآخرون (٢٠٠٨): المدخل إلى الممارسة العامة فئ خدمة الفرد، دار المهندس للطباعة، القاهرة، ص ٩٠.

٢٢.عبد النبي محسن (١٩٩٦): مهارات التعلم والاستذكار للمتفوقين عقليا والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية. المؤتمر السنوي الثاني لقسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢٣.عبدالسلام جودت (٢٠١٠): أساليب المذاكرة الخاطئة والصحيحة الشائعة لدى طلبة كلية التربية، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.

٢٤.علم الدين محمود (٢٠٠٥): تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، دار السحاب، القاهرة.

٢٥.العمري سالم (٢٠١٦): دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدي طلبة جامعة السلطان قابوس رسالة ماجستير كلية الاداب جامعة عين شمس مصر.

٢٦.العيسوي، ابراهيم (٢٠٠١): التنمية في علم متغير-دراسة في مفهوم التنمية و مؤشراتها، القاهرة, دار الشرق.

٢٧.فرج سامية (٢٠٠٦): نحو تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق التكامل بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية لرعاية الأطفال المعاقين ذهنيا وأسرهم، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢٠، ج ٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٨.الكافي إسماعيل (٢٠١٦): شبكات التواصل الاجتماعي والتأثير على الامن القومي والاجتماعي، المكتب العربي المعارف، ط١.

٢٩.ماهر محمد (١٩٩٥): عصر المعلومات والعملية التدريبية، ورقة عمل مقدمة لندوة ترشيد العملية التدريبية، بالإدارة العامة لشرطة أبو ظبي.

٣٠.مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط: (١٩٦٠) (باب الذال، الطبعة الثالثة، الجزء الأول.

٣١.مدكور ابراهيم (١٩٧٥): معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص ٦٤٤.

٣٢.مصطفى طلال (٢٠٠٩): الشباب الجامعي والإشكاليات التي يواجهها، مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر، دمشق.

٣٣.معجم اللغة العربية (١٩٨٠): المعجم الوجيز، القاهرة، دار المعارف.

٣٤.الهادي محمد (٢٠٠١): تكنولوجيا الاتصال وشبكات المعلومات مع معجم شارح المصطلحات، القاهرة، المكتبة الاكاديمية، ٢٠٠١.

٣٥.وجدي بركات (٢٠٠٣): المعلوماتية والخدمة الاجتماعية، المجلس الأعلى للجامعات، اللجنة العلمية، القاهرة.

٣٦.يوسف يوسف (٢٠١٧): جريمة بيع الاطفال والاتجار بالبشر، القاهرة، المركز الأكاديمي.

المراجع الأجنبية:

١- Bhattacharya, S. (2003). Social work "an integrated approach". Deep & Deep Publications, India, p 94.

٢- Bremer, E. (1999). Second international conference on VCS. Information Today, vol 16, issue 6, p 20–21.

٣- Letterman, H. (2000). Youth summit: law relate education for violence prevention, Canada University of Toronto, p 240.

٤- Porter, C. and Naveen, D. (2008). Cultivating trust and harvesting value in virtual communities. Management science, vol 54, no 1, p 113.

٥- Saha, L. and Edwards, K. (2004). Youth electoral study (yes): report 2: enrolment and voting. Canberra Australian Electoral Commission, p 4.

٦- Song, F.W. (2002). Virtual community in a therapeutic age. Society journal, vol. 39, issue 2, p 39.

٧- Valerie, S. and Manuel, L. (2008). Work group learning: understanding, improving and assessing how groups learn in organizations, Taylor & Francis group, p 5.

Wang, Y. (2007). Contingencies for intercultural dialogue in virtual space: research on the role of empirical an internet in fostering intercultural competences from the perspective of migrant youth. Social work & Society, vol 5, issue 2, p 144.